

لليوم السابع على التوالي :

٤٥٥٠ معتقل فلسطيني يواصلون اضرابهم المتتوحد عن الطعام

اعتصامات ومسيرات نسائية ، مؤتمر صحفي في القدس ، سجون اخرى تنضم للاضراب

واصل نحو اربعة الاف معتقل فلسطيني في عشرة سجون اسرائيلية اضرابهم المتتوحد عن الطعام. وتنادى المعتقلون المضربون الرأى العام والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان لكي يرفعوا اصواتهم ويستمعواها للسلطات الاسرائيلية لتتجاوب مع مطالبهم العادلة. وورد ذلك في رسالة خاصة بعث بها المعتقلون من داخل سجونهم.

وفي هذا الاطار عقدت لجنة الحامين للدفاع عن المعتقلين الامنيين ، يوم الثلاثاء الماضي مؤتمرا صحفيا في فندق "الاميركان كورلوش" في القدس. ودعا المتحدثون في المؤتمر وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف لتلبية مطالب المعتقلين المضربين عن الطعام منذ الخامس والعشرين من اذار الماضي.

وتحدثت الحامية التقدمية فيليستيا لانغر بصفتها نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان ، في اسرائيل ف اشارت الى السياسة المتشددة التي يتبناها دافيد بن ميمون مفتش السجون الاسرائيلي الجديد ، حيال المعتقلين الامنيين . وقالت السيدة لانغر: "ان بن ميمون يريد تصفية المكتسبات التي حققها المعتقلون على مدار ٢٠ عاما. وهو يرفض التحدث مع ممثلهم وكذلك مع محاميهم. وسبق له ان لوح بإمكانية اللجوء الى القوة (لحل الاضراب)".

وذكرت الحامية لانغر انها بعثت وزملاءها المحامين برسالة الى الوزير الاسرائيلي "بارليف" تحذره فيها من نتائج السياسة التي يتبناها بن ميمون في السجون، وذلك بمفغته المسؤول الاول عما يدور في مديرية السجون الاسرائيلية، المشرقة على السجون. وترقعت السيدة لانغر الغشيل لهذه السياسة. "لأننا نعتمد على نهج خاطيء، لم يلق الرضى من السجناء وانما الاحباط وخيبة الأمل". وقالت لانغر: "من المؤسف ان تكون سيرة بن ميمون العسكرية ، هي دليلا في معاملة المعتقلين". وفي هذا الكلام اشارة الى اخر منصب تسلمه دافيد بن ميمون وهو قائد

جانب من اعتصام نوى المعتقلين في مقر الصليب الاحمر بنابلس



غزلان ال وجود ٤٥٠٠ معتقل امني فلسطيني موزعين على ١٤ معتقلا في المناطق المحتلة واسرائيل. وحذر مديريةية السجون من الاستمرار في تجاهل مطالب المعتقلين واكد: "انهم مصممون على مواصلة اضرابهم حتى تلبية مطالبهم". ومن ناحية اخرى وجه ٢٨ محاميا يرافعون عن المعتقلين السياميين الفلسطينيين امام الحاكم الاسرائيلية رسالة الى وزير الشرطة الاسرائيلي حرس الحدود. وقال المحامي وليد الفاوم: "ان جمعية انصار السجين كانت واعية منذ اللحظة الاولى بتبنيها لمطالب السجناء. وكل ما نريده هو تطبيق

القانون للمسات انسانية". و اضاف: "ان الاضراب هو اخر وسيلة يلجأ اليها المعتقل لحماية وجوده ، وليعيش في ظروف "اسر" انسانية". ونفى السيد الفاوم ان يكون اضراب السجناء سياسيا واكد ان كافة المطالب المعروضة للمعتقلين تشير الى انه اضراب احتجاجي يستهدف حماية الذات الانسانية للمعتقلين".

وتحدث في المؤتمر المعتقل السابق محمد الحوراني الذي كان قد امضى عاما ونصف في سجن جنيد / نابلس واطلق سراحه في نفس اليوم الذي اعلن فيه الاضراب. واستعرض الحوراني في كلمته مطالب المعتقلين وقال: "انهم يريدون هواء نقيا ليتنفسوه. ويتطلعون الى اقامة صلات اكثر انسانية مع ذويهم اثناء زيارتهم . ويريدون وقف سياسة الازلال".

ولا يزال الشاب الحوراني مضربا عن الطعام تضامنا مع زملائه المعتقلين في مقر لجنة الصليب الاحمر الدولي في القدس. وتحدثت السيدة ام زكريا النحاس متاشدة باسم عائلات وزوجات وابناء المعتقلين ، الرأى العام للتدخل لموازرة مطالب المعتقلين العادلة.

هذا وادار المحامي علي غزلان وقائع المؤتمر الصحفي. و اشار السيد

الطعام في عشرة سجون وهي : جنيد ، الخليل ، غزة ، عسقلان ، كفار بونا ، رام الله ، نابلس ، نفحة ، شفا ، بندر السبع . وتضمنت الرسالة مطالبهم وابرزها : ازالة الواح الاسمنت والصاج الموضوعة على نوافذ الغرف . توسيع ساحة المعتقل الداخلية المخصصة للفرجة والرياضة والمشي اليومي . تخفيض حدة الازدحام الخانق داخل الغرف . توفير العناية الصحية . السماح بادخال الكتب والصحف والمجلات المسموح تداولها خارج اسوار المعتقلات . اغلاق معسكرات الاعتقال : الفارعة قرب نابلس وانصار ٢ في غزة . وعلى صعيد اخر ، تصاعدت حملة الاحتجاج على تجاهل السلطات لاضراب المعتقلين . وانعقدت الاعتصامات النسائية الحاشدة في مقرات الصليب الاحمر في مدن القدس ورام الله والبييرة ونابلس ، كما وجرت مسيرة نسائية في شوارع البييرة رددت خلالها التظاهرات بهتاف: "من البييرة لجنين كلنا مع السجين".

كما وجهت المئات من امهات وزوجات وشقيقات المعتقلين المضربين مذكرة احتجاج سلمت الى لجنة الصليب الاحمر الدولي في نابلس والى هيئات دولية اخرى. وتضمنت المذكرة نداء عاجلا الى هذه الهيئات للتدخل ، ومساعدة ابنائهن المضربين عن الطعام.

وكانت الاطر النسائية المختلفة قد دعت الى عقد الاعتصامات والاجتماعات الجماهيرية تضامنا مع مطالب المعتقلين المضربين.

لجنة طلبة ثانويين في عرابة . تم تشكيل لجنة طلبة ثانويين في بلدة عرابة، قضاء جنين وكانت باكورة نشاطات اللجنة اصدار مجلة حائط باسم "صوت الطلبة".

كلام في التربية

رد مسؤول كبير في التربية طلبية الصف الثالث الثانوي التوجيهي - الذين جازوه متضامنا مع معلمهم. بالقول ان الصف حشوا ادمغتهم بكلام فارغ - انهال لوما وتقريرا على الصف . وتحريضا للطلاب عليهم . وطعن الحدان وصف المعلمين امام طلبة بانعدام الضمير وفقدان الاحساس بالمسؤولية تجاه طلبتهم.

هنا سأله طالب : ماذا سنفعل بهؤلاء المعلمين اذا تراخوا عن مطالبهم وتخلوا عن الاضراب؟

المسؤول بعجلة : سيعودون لصف كما كانوا. ابتسم الطالب وزملاؤه وواصل السؤال . وكيف سيسبح الضمير بوضعا بين ايديهم بعد ما قلمت عنهم من انعدام الضمير وفقدان الاحساس بالمسؤولية . وعن هذا الضمير . من هذا المسؤول . ظل نفس هذا السيد يردد بفخر وتفاخر انه الوحيد استطاع حجب العلاوة المقررة . موظفي جهاز التربية في عمان العام ٨٥ من معلميه . يومها كان وهذا كلام يردده . انه قال لمرء التربية في عمان . ان معلميه يحتاجون المال ولا يريدون العلم المقررة . ويريدون ان يشغلوا ويطمحون في رضى نظام حزم عنهم . وفعلا حرم المعلمون من من العلاوة التي اقرت عام ١٩٨٥ وجاء الاضراب لمعلمي مدارس الاوقاف الاسلامية في القدس . ومن ملك وزارة التربية والتربية الاردنية . وموضوع الحديث . ليوب ان الرضى الذي تحدث عنه السيد فشل في التحول الى ساندويتش قاذر يلاء بطن واحد من اطفال المعلم الجامعة . لكن المسؤول ظل يردد ان الالتفات لهذا الفشل بل عاد يقول عمان ان الاضراب من فعل محرم وان جهات سياسية تحرك الضمير وتريد حرف المدارس عن اداء مهنة التربية التعليمية . وان مظهر المعلمين المعلقة تخفي تحتها مظهر ضد النظام الاردني وسياسته وخطلاته "الحكيمة" لانقاذ الاطر الى اخر الوشج المعروف اياه . وربما في الاطار نفسه جاء خبر وسطاء . هم تربويون ايضا . من المعلمين والمسؤولين . يقول الوشج ان المعلمين محقون في بعض مطالبهم . لكن وسيلتهم . اي الاضراب خطا . وانهم يلاحقون الضرب بالقبض والوسطاء يسكتون على السؤال . تقترحون على المعلمين بعد رفعوا عراض ولم يستجيبوا لمطالبهم . قابلوا وتحدثوا وحلوا . وظلت مطالبهم مرفوضة!!

وبعد يا ايها الحريريين . على مصالح الحريريين . لاننا لا نلتون بالاعتراف بحق المعلمين لزملائهم منذ العام ٨٥ . تدفعون بضعة دنانير فيرثاق . ويتعلم الطالب بدل تلك وتحقير المعلمين امام ابنائهم